

ثم علمه الا بعدد كثره في العالم انما يتخذ البعد في الحس في الجسم غير اليقظة
وكذلك اعيان المتكاثرات ليست يفرق لانه مدومه وان انصف بالمتوحد وكثيرا
لم تنصف بالوجود اذ الوجود هو عين ان الجسم اليقظة يعطي فيها البعد في
الحس صغيرا هذا تاثير اخر افره البعد فاصغر كبر الحس لم يصغره الجسم وهي في اعيانها
كبيرة عن ذلك القدر واكثر كمييات كالجسم بالذليل ان الشمس مثل الارض في الجرم
مائة وستين وربع وثم مرة وهي في الحس عاقد برجم النور مثلا هذا الترتيب
ايضا فانهم من العالم الا قدر ما ياهم من الظلال ويحتمل من الحس عاقد برجم الجرم
الشخص الذي عنه كان ذلك الظل في حيث هو ظل لم يعلم ومن حيث ما يجبل ما في
ذات ذلك الظل من صور لم يتصور من احد عنه جرم من الحس فلذلك فقولنا ان
الحق معلوم لنا وهو غير ان لنا من وجهه الرزالي في كثير من هذا الظل ولو سألنا
ساكنها اي يكون فيه القوة فيكون لها مكان الحق فيجيب المتكاثرات عاقد برجم الظل فيكون
كالمقاييس المتكاثرات التي ما ظهر لها عين في الوجود ثم جعلنا الشمس عليه دليل وهو
اسم النور الذي قلناه ويشهد بالحق فان الظل لا يكون لها عين بدم النور
ثم فيضناه اليها فيضها ليس وانما فيضه امد المية لا تظفر منه ظلم واليه يرجع
واليه يرجع الجرم كله وهو هو له غيره فكما نذكره فهو وجود الحق في اعيان المتكاثرات
فكلا ان نزول عنه باختلاف الصور اسم الظل كذلك نزول عنه باختلاف الصور
اسم العالم واسم سوا الحق فمن حيث اهدية كونه ظل وهو الحق لانه الواحد
لواحد ومن حيث كثرة الصور من العالم تنقطع وتتحقق ما اوضحته لك واذا كان
لما على ما ذكرته لك فالعالم صوره ماله وجود حقيقي وهذا معنى الخيال اي خيال
انما امر الدقام بنفسه خارج عن الحق وليس كذلك في نفس الامر ان نراه في
الحس متصل بالشيء الذي يمد عنه يستحيل عليه الانفكاك عن ذلك لانه متصل
لان يستحيل انما عاقد برجم الانفكاك عن ذاته فاعرف عينك ومن انت وما هو يتك
وبان يتك الى الحق وبما انت حق وبما انت عالم وسوي وغير وما تشاء هذه الامور
وفي هذا التقاض العالم اعلم فالحق بالنسبة الى ظلها هو صغير وكبير وما
واضح فالنور بالنسبة الى حجابها عن التناظر في الزجاج يتلون بلونه وفي نفس الاول

له ولكن هكذا نراه ضرب مثال لتبينتك بربك فان قلت ان النور اخصر لخلق
الزجاج صدقت وشاهدك الحس وان قلت انه ليس بالخصر اذ في لون العالم
لك الدليل العقلي صدقت وشاهدك النظر العقلي الصحيح وهذا هو من عند
ظل وهو عين الزجاج وانما في نور كواصفه كذلك المتحقق منا بالحق نظر صورة
الحق فيه اكثر ما نظهر في عينه فثامن يكون الحق سمعه ويصر ويحيط في اياه هـ
وجوهره بله مات فذاعهاها النور الذي يحتمل من الحق ومع عاقد برجم الظل
موجود فان الصبر من سمعه يعود عليه وعينه من العبيد ليس كذلك فبنسبة
هذا العبيد افرج الى وجود الحق من نسبة غيره من العبيد واذا كان الامر على ما نرى
فاعلم انك خيال وجميع ما تذكره ما تقول عليه ليس اتصافا فالوجود كله خيال
في خيال والوجود الحق اعنا هو امد الحق من حيث ذاته وعينه لان حيث اسما
لان اسما لها مدلوله ان الدلول الواحد عينه عن اسم في الدلول الا ان ما يدرك
عليه ما يفضله الاسم به عن هذا الاسم الاخر ويغير فان الفخر من الظاهر
والظاهر من الباطن وان الاول من الاخر فقد بان بما هو كل اسم عين الاسم الاخر وبما
هو عين الاسم الاخر فيما هو عينه هو الحق وبما هو غيره هو الحق المتكامل الذي هنا
بصدده فبجان من لم يكن عليه دليل سوى نفسه وان ثبت كونه الجمعي هنا
في الكون اذا دلت عليه المحدثه وما في الخيال اذا دلت عليه الكثرة في وقف
مع الكثرة كان مع العالم ومع الاسما الدائمة واسما العالم ومن وقف مع الاحدية
كان مع الحق من حيث ذاته العينية عن العالمين واذا كانت غنية عن العالمين
فبوعين عناها عن نسبة اسمها لان اسمها كذلك عليها انك على سميات
اخر حقيق ذلك ان نراه قل هو اسم احد من حيث عينه اسم الصبر من حيث استناد
اليه لم يلد من حيث هو نية وتخي ولم يولد كذلك ولم يكن له احد كذلك
فيما ذهنته فاذن ذلت جعل هو اسم احد وظهور الكثرة بنفسه المعلومة عندنا
فتمن ولدوا ويؤمنون فتمن فتمن اليه وتغن كتابه فتمن لبعض هذه الواحد من عن
هذه المعونة وتغن عن اياها عن عاقد برجم الحق بنسب الاذهان السورة
لأخذ من وفي ذلك نزلت فاحذرية اسم من حيث الاسما الالهية التي تغلب احد